وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الموضـــوع

مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة طلبة علم النفس

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة :	الاستاذ المشرف:
الزهرة مرسلي	جمال فطام
آسية شعيب	

السنة الجامعية : (1440 هـ/1441هـ 2019م -2020م/)

شكر وعرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا على إتمام هذا العمل المتواضع كما نتقدم بالشكر الخاص الى من كانت نصائحه وتوجيهاته سراجا منيرا، والذي أعطى لهذه المهنة ومعنى ومسؤولية الدكتور "جمال فطام" وشكرنا له يتجاوز كل التعبير كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة نشكر استاذة مسعودة بن السايح جزيل الشكر على مساعدتها لنا على المعلومات القيمة وتوجيهها لنا.

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي رحمه الله
وإلى أمي حفظها الله وأطال في عمرها وإلى أفراد
عائلتي وبالأخص إلى جدتي حفظها الله وإلى اخواتي
وخاصة إلى أخي وسندي محمد الطاهر متمنية له
مشوار دراسي جامعي موفق إن شاء الله

وإلى من شاركتني هذا العمل المتواضع "اسية
شغيب" وإلى أعز صديقاتي الهام ،خيرة ،سمية

زهرة

اهداء

سبحان الله وبحمده وعدد خلقه ورضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته تزهر القلوب بذكره وتنار الدررب بعمله ،إليك إله الكون

أهدي إلى التي علمتني معنى الحب والحنان ،علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف...أمي أمي أمي حفظها الله لي

الى من علمني النجاح والصبر ،وكل الصعاب أمامي أبي الحنون ،لك مني كل الاحترام والتقدير حفظه الله لي وإلى إخوتي وأخواتي وإلى إبنتي العزيزة رزان

وإلى من شاركتني هذا العمل المتواضع زهرة مرسلي

اسيـة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس ،التخصص ،السن ، لهذا الغرض طبقنا مقياسيين هما ،الاول لقياس مستوى الطموح ،والأخر لقياس مفهوم الذات ،على عينة مكونة من (64) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور (07) طالبا وعدد الاناث (57)طالبة ،من التخصص السنة الثانية ماستر علم النفس مدرسي ، ملتحقين للدراسة في جامعة عمار الثليجي بالأغواط ، بحيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي .

وقد تمت معالجة هذه الدراسة من خلال جانبين :

جانب نظري وتم فيه تقديم البحث ، وثلاثة فصول عرضنا من خلالها متغيرات الدراسة، وجانب تطبيقي تم فيه معالجة الفرضيات بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية :

1- اختبار معامل الارتباط بيرسون .

2-متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.

3- استخدام الفاكرونباخ والتجزيئة النصفية لحساب معامل الثبات.

4- اختبار (ت) لدراسة الفروق.

5- الصدق التميزي لتأكد من صدق المقياس .

6- صدق الاتساق الداخلي لتقدير الذات ومستوى الطموح .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الطموح تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط ،وان هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين .

ايضا بينت النتائج عدم وجود فروق بين افرد عينة الدراسة في طموحهم يعزى لمتغير ،الجنس ،التخصص ،السن.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى لمتغير ،الجنس ،التخصص ،السن .

Cette étude visait à identifier la relation entre l'estime de soi et le niveau d'ambition de l'étudiant universitaire à la lumière des variables de sexe, de spécialisation et d'âge. Le nombre d'hommes atteint (07) et le nombre d'étudiants de sexe féminin (57), de la deuxième année de majeure en psychologie de l'école, inscrits pour étudier à l'Université Ammar Al-Thalaiji de Laghouat, nous avons donc utilisé dans notre étude la méthode descriptive et analytique.
Cette étude a été abordée sous deux aspects:

Un côté théorique dans lequel la recherche a été présentée, et trois chapitres dans lesquels nous avons présenté les variables de l'étude, et un côté appliqué dans lequel les hypothèses ont été abordées en s'appuyant sur les méthodes statistiques suivantes:

1- Test du coefficient de corrélation de Pearson.
2- Moyennes arithmétiques et écarts types.
3- Utilisation de Fakronbach et de la demi-segmentation pour calculer le coefficient de stabilité.
4- Test (T) pour étudier les différences.
5- Honnêteté discriminatoire pour assurer la validité de l'échelle.
6- Croire en la cohérence interne de l'estime de soi et du niveau d'ambition.

Les résultats de l'étude ont montré que le niveau d'ambition et d'estime de soi des membres de l'échantillon de l'étude sont au niveau moyen et qu'il existe une corrélation entre l'estime de soi et le niveau d'ambition des étudiants universitaires.
Les résultats ont également montré qu'il n'y avait aucune différence entre les individus de l'échantillon de l'étude quant à leur ambition en raison de la variable, du sexe, de la spécialisation et de l'âge.
Les résultats ont également montré qu'il n'y avait aucune différence entre les membres de l'échantillon de l'étude

en ce qui concerne l'estime de soi en raison de la variable, du sexe, de la spécialisation et de l'âge.
This study aimed to identify the relationship of self-esteem and the level of ambition of the university student in light of the variables of gender, specialization, and age. The number of males reached (07) and the number of females (57) students, from the second year major in Psychology of the School, enrolled to study at Ammar Al-Thalaiji University in Laghouat, so we used in our study the descriptive and analytical method.
This study has been addressed through two aspects:

A theoretical side in which the research was presented, and three chapters in which we presented the study variables, and an applied side in which the hypotheses were addressed by relying on the following statistical methods:

1- Pearson correlation coefficient test.
2- Arithmetic means and standard deviations.
3- Using Fakronbach and the half-segmentation to calculate the stability coefficient.
4- Test (T) to study differences.
5- Discriminatory honesty to ensure the validity of the scale.
6- Believe in the internal consistency of self-esteem and level of ambition.

The results of the study showed that the level of ambition and self-esteem of the members of the study sample are at the average level, and that there is a correlation between self-esteem and the level of ambition among university students.
The results also showed that there were no differences between the study sample individuals in their ambition due to the variable, gender, specialization, and age.
The results also showed that there were no differences between the study sample members in self-esteem due to the variable, gender, specialization, and age.

محتويات البحث

محتويات البحث	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
محتويات البحث	
مقدمة	أ
الفصل الأول: تقديم البحث	16
- تمهيد	17
1) -إشكالية البحث	18
1-1)- فرضيات الدراسة	18
1-2)- الفرضيات العامة	18
1-3)- الفرضية الفرعية	19
1-4)- أسباب اختيار الفرعية	19
1-5)- أهمية الدراسة	19
1-6)- أهداف الدراسة	20
1-7)- التعاريف الإجرائية	20
1-8)- الدراسات السابقة	20
1-9)- التعقيب على الدراسات السابقة	22
- خلاصة	24
الفصل الثاني: مستوى الطموح	26
- تمهيد	27
2)- مفهوم مستوى الطموح	28
2-1)- نمو مستوى الطموح	30
2-2)- أنواع مستوى الطموح	31
2-3)- خصائص الفرد الطموح	33
2-4)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	34
2-5)- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	39

2-6)- قياس مستوى الطموح	44
- خلاصة	47
الفصل الثالث: تقدير الذات	43
- تمهيد	44
3)- ماهية الذات	45
3-1)- مفهوم الذات	45
3-2)- ماهية تقدير الذات	46
3-3)- التعريف اللغوي لتقدير الذات	46
3-4)- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	47
3-5)- مستويات تقدير الذات	49
3-6)- نظريات تقدير الذات	51
3-7)- العوامل المؤثرة في تقدير الذات	55
3-8)- طرق قياس تقدير الذات	58
- خلاصة	61
الفصل الرابع: الجانب الميداني	63
- تمهيد	64
4)- الدراسة الاستطلاعية	65
4-1)- منهج الدراسة	65
4-2)- مكان وزمان الدراسة	65
4-3)- خصائص العينة وكيفية اختبارها	65
4-4)- أداة الدراسة	65
4-5)- الأساليب الإحصائية	66
- خلاصة	67
الفصل الخامس : مناقشة وتفسير	69
- تمهيد	70
5)- تفسير ومناقشة	71

محتويات البحث

5-1)- الفرضية العامة	71
5-2)- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	72
5-3)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	72
5-4)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	74
5-5)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	75
- استنتاج عام	76
الخاتمة	78
قائمة المصادر والمراجع	79
الملاحق	89

مقدمة

مقدمة :

طموح الطالب الجامعي هو الصخرة التي تتحطم عليها جميع الصعاب والعراقيل التي تواجه الإنسان في مسار حياته التي ينشدها وأهدافه التي يطمح للوصول إليها وبطبيعة الحال يختلف مستو الطموح كل فرد عن الأخر باختلاف أوضاعه النفسية والاجتماعية والتعليمية .....الخ

فمستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك ،والانسان الذي يمتلك مستوى مناسبا من الطموح يكون لديه أمل في المستقبل

كما جاء هدف البحث مرتبطا بمتغير أخر هو تقدير الذات ، حيث اعتقد الطالبتين أن هناك ارتباطا وثيقا بين تقدير الذات ومستوى الطموح ،بحيث كلما كان تقدير الطالب لنفسه عاليا ،كان مستوى الطموح لديه عاليا ،وأنه كلما كان تقديره لنفسه منخفضا ،كان طموحه منخفضا .

يعتبر تقدير الذات أحد الجوانب المهمة في المنظومة النفسية للفرد فقد اهتم الباحثون بتقدير الذات في مجال البحوث الشخصية وكذلك المهتمون بمستوى الطموح ، في إطار علم النفس المدرسي والتربوي ،حيث يتولى تقدير الذات عاملا مهما ومكون اساسي في سعي الفرد تجاه تحقيق الذات ومفهومها ، وبالتالي يتكيف الإنسان مع نفسه والمحيطين به .

كما يرتبط تقدير الذات بمهمة الطالب الذي يحمل افكارا إيجابية عن ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه المهني

وفي ضوء ما سبق يرى وليام جيمس منذ أكثر من مئة سنة من خلال ما توصل إليه في وصف العلاقة التي تربط تقدير الذات بمستوى الطموح والنجاح الدراسي وأن تقدير الذات شعور ذاتي يأتي من النجاحات التي يحققها الفرد ،وفي نفس الوقت كان

يرغبها ،نجاح محاولاته أو نجاح مواجهته بالفشل ،من خلال تكافؤ النجاحات مع توقعات، فكلما حققنا نجاحا ارتفع لدى الفرد تقديرا لذاته ،ومن ثم شعر شعورا طيبا بأنفسنا من خلال تعدد نجاحاتنا والتي هي بالفعل رغباتنا أو تقليل أمالنا وطموحاتنا المبالغ فيها ،فالشعور بالقيمة يزداد كلما حققنا توقعاتنا وطموحاتنا .

ونظرا لما يلعبه تقدير الذات ومستوى الطموح من دور مهم في حياة الطالب الجامعي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مجموعة من المكونات النفسية لدى هذه الفئة وما يتعرض له من ضغوطات نفسية واجتماعية في مستقبله بعد تخرجه .

وذلك وفقا لجوانب وفصول هذه الدراسة التي تتضمن فصلين الفصل الاول فيتخصص في الجانب النظري والفصل الثاني فتخصص في الجانب الميداني أما

الجانب النظري :وقد اشتمل على اربعة فصول تناولت مايلي :

الفصل الاول : تقديم البحث ويشتمل على تمهيد ،إشكالية البحث ،فرضيات الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ،والتعاريف الاجرائية ،الدراسات السابقة ،التعقيب عليها ،خلاصة .

الفصل الثاني : مستوى الطموح ويشتمل على تمهيد ،تعريف مستوى الطموح ،أنواعه ،النظريات المفسرة لمستوى الطموح ،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ،طرق قياس مستوى الطموح ،خلاصة .

الفصل الثالث: تقدير الذات ويشتمل على تمهيد، مفهوم الذات ،تعريف تقدير الذات ،الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

،مستويات تقدير الذات ،نظريات تقدير الذات ،طرق قياس تقدير الذات ،خلاصة .

فقد وصلت دراستنا في هذا الجانب الفصل الرابع إلى الاسس المنهجية للدراسة ،فتخصص في تمهيد ،الدراسة الاستطلاعية ،زمان ومكان الدراسة خصائص العينة وكيفية اختيارها ،وصف اداة الدراسة ،الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (الصدق ،الثبات)،أما الدراسة الاساسية فقد تناولت منهج الدراسة ،مكان وزمان الدراسة ،عينة الدراسة ،الاساليب الاحصائية المستخدمة ، خلاصة .

وأخيرا الى الفصل الخامس فقد تخصص في تمهيد ومناقشة وتفسير ،ومناقشة الفرضيات فاستنتاج عام وصولا الى وخاتمة التي تم استخلاصها من الدراسة .

كما احتوت الدراسة ايضا على قائمة المصادر والمراجع والملاحق المستخدمة .

الـفـصل
الأول

الفصل الأول : تقديم البحث

-تمهيد

1) - إشكالية البحث

1-1) - فرضيات الدراسة

2-1) - الفرضية العامة

3-1) - الفرضية الفرعية

4-1) - اسباب اختيار الموضوع

5-1) - اهمية الدراسة

6-1) - اهداف الدراسة

7-1) - التعاريف الاجرائية

8-1) - الدراسات السابقة

9-1) - التعقيب على الدراسات السابقة

-خلاصة

تمهيد

تعتبر إشكالية البحث طريق الباحث على اعتبارها من اهم الخطوات التي يعتمد عليها في إعداد بحثه ،فمن خلالها يتم التعرف على ما هو مجهول في موضوع الدراسة حتى يتولى بطرح الإشكال وجمع البيانات التي من خلالها تتضح له المعالم الأساسية للبحث ،لذا نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة ،والمصطلحات الإجرائية ،بالإضافة إلى استعراض اهم الدراسات التي تناولت ذلك ،كذلك إلى صياغة الفرضيات باعتبارها خطوة مهمة للوصول إلى حقيقة الموضوع.

1-إشكالية البحث

يعتبر طلبة الجامعة شريحة هامة من شرائح المجتمع التي تعاني من نقص الثقة بالنفس و القلق و الخوف المستمر من عدم تحقيق طموحاتهم المستقبلية و التي تؤثر على شخصيتهم مما يؤدي إلى الخلل في إحدى الأجهزة المهمة في الشخصية ، و لعل منها تقدير الذات ، فالطالب تعتبر هذه المرحلة هامة في حياته العلمية و المهنية للتطلع نحو المستقبل ، و لها أهمية كبيرة لكل طالب و طالبة و عليها يكون مفهوما لذاته فيستمر هذا الطموح حتى مرحلة الجامعة ، و ينمو و يرتقي مع ارتقاء سنه فهو يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته الدراسية و المهنية و من هذا المنطلق يمكننا أن نطرح الإشكال الآتي : هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين ؟

و يتفرع من التساؤل العام إلى تساؤلات فرعية

1) - ما درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم ؟

2) - ما درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين ؟

3) - هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم تعزى (الجنس ، السن ، التخصص)

4) - هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى (الجنس ، السن ، التخصص)

1-1) فرضيات الدراسة :

1-2) الفرضية العامة :

هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين .

1-3) الفرضية الفرعية :

- هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم متوسط .

-هناك درجة الشعور بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسط .

- هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم تعزى لمتغير (الجنس ، السن ،التخصص) .

-هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقديرات الذات تعزى لمتغير (الجنس ، السن ، التخصص) .

1-4) أسباب اختيار الموضوع :

- ❖ فتح مجال البحث العلمي حول الموضوع.
- ❖ رغبتنا و ميلنا الشخصي إلى دراسة هذا الموضوع.
- ❖ محاولة معرفة مدى تأثير تقدير الذات على مستوى الطموح .
- ❖ دافع الاستكشاف نحو معرفة مختلف العوامل المتدخلة في الموضوع.

1-5) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على علاقة الارتباطية بين مستوى الطموح و تقدير الذات للطلبة الجامعيين.

- ❖ دراسة متغير تقدير الذات و الأثر الذي يتركه سواء من الناحية السلبية أو الايجابية في تحقيق مستوى الطموح .
- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

1-6) أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي من الدراسة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تم الإشارة إليها سابقا .

- ❖ كذلك إثبات صحة الفرضيات التي تم طرحها في دراستنا الحالية .
- ❖ الكشف عن العلاقة بين متغيرين الدراسة .

1-7) التعاريف الإجرائية :

1-7) 1- التعريف الإجرائي لمستوى الطموح :

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب.

1-7) 2- التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

هو التقييم الايجابي أو السلبي الذي يعطيه الطالب لذاته معبرا عن اتجاه الاستحسان أو الرفض ، و هو كما تعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته عن الاختبار المطبق في هذه الدراسة .

1-8)-الدراسات السابقة

1-8) 1- الدراسة العربية :

❖دراسة دريسي (2004) :

بهدف بحث العلاقة بين مصدر ضبط الذات و مستوى الطموح و مفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددها (542) و قد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح ، كما بينت النتائج وجود فروق بين مستوى الطموح و مفهوم الذات و متغيرات الجنس ، التخصص ، و العمر .

❖دراسة زياد بركات (2009) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس في ضوء متغيرات الجنس ، التخصص ،التحصيل الأكاديمي و شملت عينة مكونة من (378) طالبا و طالبة و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين **(زياد بركات ، 2009 ، ص 11) .**

1-8) 2- الدراسات الأجنبية :

❖ دراسة وجهتاني (1969) :

تناولت وجهتاني دراسة العلاقة بين مستوى الطموح و تقديرات الذات و قد كشفت النتائج عن وجود فروق بين التلاميذ دوي المستوى المرتفع في مقياس تقدير الذات و اقرنائهم ذوي المستوى المنخفض على نفس المقياس بالنسبة لمستوى الطموح كما يتحدد بدرجة اختلاف الهدف و كانت هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى **(أنور محمد الشرقاوي ، 1994 ، ص 269) .**

❖ دراسة ناشتون (1978) :

التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات و قد شملت الدراسة طالبا و طالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة منهم (55) طالبا و (79) طالبة في الولايات المتحدة الامريكية و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح و تقديرات الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديرا لذواتهم و أقل ثقة بالنفس كما أن أقرانهم الذين يتسمون بالطموح المعتدل أكثر ثقة و تقدير لذواتهم **(خالد محمود ،2004 ، ص 80) .**

❖ **دراسة بالكبون (2002) :**

و التي هدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح و مفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس و التخصص ، و تكونت عينة الدراسة من (428) طالبا و طالبة و قد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلاب كما بينت النتائج وجود فروق موجبة و دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصصات المهنية و التطبيقية بينما عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ، و من جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لمتغيري الجنس و التخصص **(زياد بركات ،2009 ، ص 11)**

❖ **دراسة أنليوف (2003) :**

و التي هدفت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح المهني و تكونت عينة الدراسة من (66) طالب و (72) طالبة و قد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص بينما أظهرت الدراسة النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لصالح الذكور و الطلاب في التخصصات الأكاديمية ، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح .

1-9) - التعقيب على الدراسات السابقة :

- ✓ الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت فيها أغلبها عينات من طلاب الجامعات في بلدان مختلفة و في تخصصات عديدة ، وقليل قليل منها استخدمت عينات من مرحلة التعليم الثانوي، و مع ذلك نرى هذه الدراسات مناسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي .

- ✓ توصلت الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى نتائج متعارضة عند بحثها في العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلاب الجامعيين فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة دالة موجبة بينهما ،بينما دراسات أخرى بينت وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلاب ، وبعضها أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات و مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور بينما الأخرى لصالح الاناث.

خلاصة :

على ضوء ما سبق فإنه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف الدراسة ،وتحديد المفاهيم الأساسية للإشكالية وأهداف الدراسة ،وتحديد المفاهيم الأساسية إلى جانب التعرض إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث إذ خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي تفسر هاته الدراسة .

الـفـصل
الـثـا نـي

مستوى الطموح

- تمهيد

2)- مفهوم مستوى الطموح

2-1)- نمو مستوى الطموح

2-2)- أنواع الطموح

2-3)- خصائص الفرد الطموح

2-4)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

2-5)- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

2-6)- قياس مستوى الطموح

- خلاصة

تمهيد :

الطموح له دور هام في حياة الفرد والجماعة حيث أنه أحد التغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من نشاطه ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستو الطموح . فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في مستو الطموح ،الإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيدمن ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه .

2- مفهوم مستوى الطموح:

تعتبر سنة " 1931" أول وأهم تجربة نفسية متعلقة بمستوى الطموح أنجزت من طرف "هوبي" حيث قام بدراسة العوامل التي أثرت على السلوك وتحديد الأهداف من خلال قياس اثر النجاح والفشل على ألأفراد ، وهناك عدة تعاريف للمستوى نستعرض بعض منها :

تعريف هوبي 1931: هو أهداف الشخص أو غاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة: نلاحظ في هذا التعريف أن "هوبي" حصر مستوى الطموح في الأهداف التي يضعها الفرد وما يتوقعه الأخرين منه.

تعريف "إيزك" 1945 :عرف إيزك الطموح بأنه: الميل إلى تدليل العقبات و تدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال ،من التفوق على النفس.

نلاحظ أن هذا التعريف لم يفرق بين الطموح ومستوى الطموح فليس بالضرورة أن تلوث عملية تدليل العقبات طموحا ، وقد يتم الوصول الى طموحاتنا بوتيرة بطيئة تتخللها بعض الإخفاقات.

تعريف كميليا عبد الفتاح: هو سمة ثانية نسبي اتفرق بين الأفراد الوصول غلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب الخبرات النجاح والفشل التي مر بها.**(كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص8).**

تعريف هوراس انجليش و أفا انجليش 1958: هو حكم الفرد على مستوى الأداء الذي يتوقعه لنفسه والذي جامل بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله أليومية: **(محمد حامد زهران، 2011، ص75)**

تعريف محمود الزيادي 1961: هو مستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدرته ومكانته.

تعريف إبراهيم زكي قشقوش 1975: هو هدف ذو مستوى محدد متوقع أن يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في جانب الواحد ومستوى هذا الهدف و أهميته في ضوء الإطار المرجعي **(حسين عبيد جبر، 2012، 187)**.

كما يعرفه صلاح أبو ناهية: بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي ويتحدد حسب خيرات النجاح و الفشل التي مر بها. **(النوعي، 2010ص 70-71)**.

تعريف محمد 1996: هو المستوى أو الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في المجال ألأكاديمي. **(سالي طالب علون، 2013، ص 389)**.

ما نلاحظه من التعريفات السابقة: نلاحظ اتفاق بين تعريفي هوبي وتعريف زكي وتعريف عباس وتعريف بدر حيث ترى أن مستوى الطموح هو الهدف الذي يضعه الفرد ويحاول الوصول اليه.

بينما تعريف هوراس انجليش و أفا انجليش وتعريف محمود الزيادي وتعريف رسول اتفقوا على أن مستوى الطموح هو مستوى توقعات الفرد إلى ما يرغب في الوصول اليه.

أما تعريف كاميليا عبد الفتاح فقد اشتمل على كثير من الجوانب ذات ألأهمية ، وذلك كمبدأ الفروق ألفردية ، الإطار المرجعي وخبرات النجاح و الفشل، بحيث تسهم كل هذه المبادئ

ما قد يكون من تفاعل بين جوانب الشخصية والإطار المرجعي لها .

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التعريف المناسب هو تعريف كاميليا عبد الفتاح ، هذا التعريف يعتبر من أثر التعريفات شمولية وأقربها إلى الواقعية .

2-1)- نمو مستوى الطموح:

بينت الدراسات "ليفين" أن مستوى الطموح يظهر عند الاطفال في مرحلة مبكرة من ألعمر ، فهو يظهر في رغبته الطفل تحظى الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد ، أن يمشي وحده ، او محالة الجلوس على كرسي، او جدب قطعة من الملابس، ويعتبر ليفين ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول، الطفل في عمل اي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة أن رغبة تنسيق مستوى الطموح الناضج وهذا النمط السلوك تسميه فبيز الطموح المبدئي. **(مرجع سابق، ص13)**

فالفرق بين الطموح ألمبدئي ، ومستوى الطموح هو اختلاف في الدرجة ، الطفل الصغير يعبر عن طموحه ،يرفض مساعدة الآخرين له ، وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه ،وهنا يأتي دور الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الرغبة عند ألطفل ، وهذا الطموح المبدئي يتمايز وينمو ينمو الطفل، ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة ، او تكوين أسرة ، أو الحصول على وظيفة مرموقة ،وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل.

إن مستوى الطموح في مرحية الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر لا سيما لو كان العام الجديد زاخرا ما يرفع من

مستوى طموحه ،لا سيما إذا كانت تلك الاحداث والخيرات إيجابية وهذا ما أكده الشبراوي بقوله إن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه وبناءا على هذا الدراسات، فإن نمو مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي ،والاجتماعي ،والعاطفي ،إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة ،والمتهيئة لنموه .**(أبو زايد ، 1999، 17)**

2-2)- أنواع الطموح:

للطموح أنواع كثيرة نذكر منها ما يلي:

يؤكد محمد النوبي:

أ- (2010/ص60) أن للطموح نوعان هما من واقعة المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقه.

ب-**طموح حقيقي:** ميني عاى تقديرات صحيحة لما ادى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح حتى وإن لقى بعض العوائق من المحيطين به إلا أنه قادر على تجاوزها لان إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

وحسب هيرلوك فإن الطموح نوعان :

- **أ -الطموح الايجابي:** ويتمثل في الطموحات التي يشترك فيها جميع أفراد العائبة ويسعون جميعهم اتحقيقها ويختلف الطموح العائلي من عائلة إلى أخرى بإختلاف تطلعات أفراد كل عائلة وإختلاف المستوى التعليمي. (حميدة بودالي 2014، ص57).

ومن أمثلة الطموح العائلي الطموح في التغيير سكن افضل او الطموح في النجاح الدراسي لأفرادها و الالتحاق بافضل المهن و الطموح في تغيير المكانة الاجتماعية للأسرة و الطموح في السفر .....الخ.(محمد بوفاتح.2013 ص314)

- **ب-الطموح فردي :** سمي الطموح الفردي لأنه يكون خاص بشخص واحد سواء كان هذا الطموح مدرسيا كالحصول على مستوى معين من الدراسة او النجاح في شهادة معينة '' البكالوريا مثلا''.

او طموحا سياسيا كالحصول على منصب محترم في الدولة او طموح مهنيا للحصول على مهنة ذات مستوى عال في المجتمع او طموح رياضي كالحصول على ارقام قياسية وطنية او عالمية و غيرها من الطموحات الفردية .(سراية الهادي ،2010،ص110)

- **الطموح الانساني العالمي :** و موضوعه الانسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم الامم المتحدة لتحقيق مبادئ تحسين وضعية حقوق الانسان و ذلك بالسعي لضمان الرعاية الجيدة و انشاء الحرية والعدالة و المساواة و كذا الطموح و منظمة التغذية العالمية و طموح جمعية رعاية الطفولة الى غير ذلك من طموحات المنظمات و النقابات و الجمعيات العالمية التي تدعوا الى توفير الغذاء والأمن و السلام و العمل و العدل و المساواة و القضاء على الحروب و النزاعات المسحلة و حل مشاكل اللاجئين و الرفاهية من جميع النواحي الاقتصادية النفسية و الصحية .(شلالي لخضر ،2017 ص184).

2-3)- خصائص الفرد الطموح :

تشير أولغا فندلفت الى أن هناك بعض السمات التى يتميز بها الانسان الطموح والتى يمكن اكتشافها فيه و معاملته على أساسها وهي :

- ❖ الانسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لأخر و ما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح اخر جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص و قدراته و امكانته و ليس على حساب الاخرين .
- ❖ الانسان الطموح يؤمن بأنه كلما بذل مزيدا من الجهد و عمل على تطوير نفسه و تنمية قدراته كان سببا للنجاح و ايضا يرى ان الانسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده و عملها و يضع الخطط المناسبة لتحقيق اهدافه و لا يتركها .
- ❖ الانسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه .
- ❖ يعمل الانسان الطموح على خلق الفرص التى تساعده على التقدم و الرقي .
- ❖ الانسان الطموح يعمل على الاستفادة في اخطائه و فشله كي يكون دافعا له للنجاح.
- ❖ يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها .(علاء سمير القنطاني ،2011 ،ص59) .

أما سرحان فيرى أن من خصائص الشخص الطموح :

- ✓ -لا يقنع بالقليل ،ولا يرضى بمستواه الراهن يعمل دائما على النهوض به. أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه .
- ✓ -لا يخشى ألمسؤولية ، أو الفشل ، أو المجهول .
- ✓ -لا يجزع ،إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا .
- ✓ -يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ،ولا شبه الفشل عن معاودة جهوده .
- ✓ -النظرة المتفائلة إلى الحياة ،والاتجاه نحو التفوق ،والميل نحو الكفاح ،وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية ،والاعتماد على النفس، والمثافرة ، وعدم الإمان بالحظ . (نظيمة سرحان ،1993، ص114) .

أما حنان الحلبي فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح هي :

- ✓ -منتج ومستقر من الناحية الانفعالية .
- ✓ -متكيف مع ذاته وبيئته .
- ✓ -يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس حبهم .
- ✓ -يفكر بشكل موضوعي .
- ✓ -يتمتع بالثقة بالنفس .(حنان الحلبي، 2000 ،ص59) .

2-4)- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك العديد من العوامل لها تأثير في مستوى الطموح نذكر منها :

1-التنشئة الاسرية :

ترى الباحثة " هيرلوك " 1962 ان الاسرة بكل جوانبها تلقى الضوء على مستوى الطموح فأسلوب التربية الاسرية و انماط

التنشئة، ان كان يتضمن العقاب و القسوة ، و الحرمان و اللوم ، و الاهمال و سوء المعاملة و عدم اشباع الحاجات النفسية للاطفال ، و لا يسمح لهم بالتعبير عن انفسهم بكل حرية ،فان ذلك سيؤدي بلا شك الى انخفاض مستوى طموحهم .(بوزرزور حمزة .2011،ص 58)

و قد توصلت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح " 1961 في دراستها عن الاتزان الانفعالي و مستوى الطموح الى ان انخفاض مستوى الطموح العصا بين الاسوياء يرجع اساسا الى اسلوب نشئتهم الاسرية . (كاميليا عبد الفتاح . 1990 ، ص 119)

ولقد نالت دراسة "كميل عزمي " 1982 و دراسة صابر حجازي عبد المولى 1984 على وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح و بين اتجاهات الاباء في التنشئة الاجتماعية التي تتم بالتقبل و الديمقراطية في حين وحدت علاقة سلبية بين مستوى الطموح و بين الاتجاهات التي تتسم بالتسلط و التدليل المفرط .(بوزرزور حمزة ،2011 ، ص58)

و هذا ما يراه كذلك ' محمد عبد المؤمن حسين في الابناء الذين اتسم اسلوب تنشئتهم الاسرية بالاهمال وعدم الاهتمام فالطفل الذي ينشأ في جو مشبع بالبرودة و الجفاء و الاهمال ، يضع مستويات منخفضة من الطموح .

فالطفل الذي ينشأ في جو مشبع بالبرودة و الجفاء و الاهمال ، يضع مستويات منخفضة من الطموح يمكننا القول ان مستوى طموح الفرد يرتفع و ينخفض حسب ما يتلقاه من تربية اسرية داخل المنزل من طرف والديه و افراد العائلة ، فالعطف و الحنان و الود امر ضروري في تربية الطفل و الضبط كذلك ضروري فلا تسبب ، ولا تتشدد مع الطفل ليستطيع التكيف مع واقعه الاجتماعي ، و خاصة في عصرنا الحالي الذي تعقدت معه

مهمة الوالدين في تربية فلم تعد تقدم الطعام و الامن بقدر ما تقدم من رعاية ، و تكون شخصية الابناء على اسس سليمة ، واساليب ناجحة لمجابهة الحياة ، و خاصة مع شباب اليوم الاكثر تحررا و حدية مع شباب الامس ، و هذا يفعل ابعاد الحضارة الحديثة .(محمد بوفاتح ، 2005 ، من 100) .

2-طموح الوالدين :

يشير كلاركس 2000 ان الاسرة هي ركيزة حياة معظم الاطفال و تضل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة و عندما يغرس الوالدان الثقة و يساعدان على نمو طموحات ايجابية فذلك يؤدي بهم الى النجاح ، كذلك الارشاد و تشجيع الوالدين يكون مهما في نمو الطموح للابناء ، ففي مرحلة الطفولة يدربان الطفل على وضع اهداف و مكافاته على النجاح في تحقيقها و عقابه على الفشل فيها ، كذلك عندما يغرس الوالدان الثقة و يساعدان على نمو طموحات ايجابية ، فذلك يؤدي بهم الى النجاح ، كذلك الارشاد و تشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الابناء (جمال حمزة مختار ، 2003 ،ص64) .

3-حجم الاسرة : يعتبر حجم الاسرة من اهم العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاسرية ، حيث اوضحت دراسات كل من بوزارد وبول ان حجم الاسرة يؤثر على تدريب الاطفال على الانجاز ، و على الامداد العاطفي الذي يتلقاه الطفل من والديه فكلما زاد حجم الاسرة قل الدعم العاطفي الذي يتلقاه من والديه ، و اذا كان حجم الاسرة بهذه الاهمية فانه يرتبط بكثير من العناصر المتمثلة في شكب التنظيم داخل الاسرة و الضبط الذي يمارسه الوالدان على الابناء و التدريب على انجاز و درجة الدعم العاطفي للوالدين **(زعيمة منى ، 2013 ، ص 120)**

ان التشجيع و الثواب و الدعم الذي يلاقيه افراد الاسرة الصغيرة العدد يميل الى التكرار لسهولة الحصول عليه مما يشجع و يدفع الاطفال الى العمل على تحديد مستويات عالية من الطموح و قد يحدث العكس لاطفال الاسرة الكبيرة الحجم ، فنادرا ما يشجع الطفل على اعماله الدراسية فتنخفض فاعليته في الدراسة و مستوى طموحه ، و بالرغم من اهمية حجم الاسرة تمحور مؤثر في مستوى طموح الفرد ، غير ان ذلك التأثير ليس مطلقا بل نسبيا قد يختلف من اسرة و من ثقافة الى اخرى (**محمد بوفاتح ، 2005، ص106)** .

4-ترتيب الميلادي للطفل في الاسرة :

من بين العوامل التي يسهم في تكوين الجسمي و النفسي و الاجتماعي للطفل ترتيبه الميلادي بين إخوته و قوة هذا المركز و يعتبر " الفرد ادلر" احد اقطاب نظرية التحليل النفسي و صاحبي علم النفس الفردي ، اول من استعمل هذا المتغير ، و اشار الى اهميته باعتباره متغيرا من متغيرات الاساسية في دراسة الاسرة ، و المركز الذي يحتله الطفل في أسرته عامل مهم في نوع الاشارة التي يظفر بها من ذويه ، فالبكر يحظى بأكثر نسبة من تشجيع الاهل له و تحفيز طموحه و يليه الابن الاصغر ، اما الذين يتوزعون في غير ذلك ، اي بين المنزلتين فهم بين الاعتدال و الاحباط في اشارة الاصل ، و يتأثر طموح الطفل بمن حوله من اخوة و والدين ، وما يتلقاه منهم من تشجيع و توجيه ، قد يكون الطفل ذكرا و بقية الاخوة اناثا ، او قد يحصل العكس و قد يكون الطفل الثاني ، او الثالث بعد اخ او اخت ، او بعد ذكر او إناثا ، هذه المراكز المختفلة للطفل لها اثرا على مستوى طموحه ، ان الاوضاع الحقيقة بين الفرد و إخواته ، و الصفات الحقيقة

لهم ، قد تعزز طموحا مرتفعا لفرد اخر. (محمد بوفاتح ،2005 ، ص107)

5-عامل النضج : يتحدد هذا العامل على اساس انه كلما كان الفرد اكثر نضجا ، كلما كان الفرد في متناول بدء تحقيق اهداف الطموح و كلما كان اقدر على التفكير في الوسائل و الغايات على سواء .

فالفرد يتأثر منذ مولده بالوالدين ثم المدرسين في وضع مستويات طموحه ، لان الوصول الى المستوى المناسي من الطموح.

تحتاج عادة الى قدرات خاصة كامنة في الشخص نفسه ، و الى ظروف بيئية اجتماعية معينة ، فالفرد قبل بلوغه مرحلة الشباب يكون قد رسم لنفسه طموحات قد تحدد مستقبله و ما يريد تحقيقه فيكون قد تعلم كيف يميز نفسه بطموح معين ومحدد يميزه عن غيره من الافراد (جمال حمزة مختار ، 2003 ،ص63)

6-الذكاء : للذكاء دورا كبيرا في مستوى طموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية اكبر كلما استطاع تحقيق اهداف و امال ابعد و اكثر صعوبة ن فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجه من عقبات و استخلاص النتائج و الاستبصار و القدرة على التوقع .

و الذكاء يؤثر في مستوى الطموح بطرق و اشكال عديدة و مختلفة ، فالاشخاص الاذكياء يستطيعون الاستبصار بقدراتهم و الفرص المتاحة لهم ، و ما قد تواجههم من عوائق تمنعهم من الوصول لاهدافهم و هذا يؤدي الى ان يضع هؤلاء الاشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب مع قدراتهم ، عكس الافراد الاقل ذكاء ، و ايضا اختلاف ردة فعل الاذكياء اتجاه الفشل

يؤثر في وضع مستويات طموحهم ، حيث ان الافراد مرتفعي الذكاء يحددون مستويات طموح واقعية تتناسب مع قدراتهم العقلية و البدنية و ما يتاح لهم من فرص ، و العكس يكون لدى الافراد الاقل ذكاء حيث يغالون في وضع اهداف لا تتناسب مع قدراتهم الفعلية التي يدركونها **(شريف محمود ، 2001 ،ص51)**

7-التنشئة الاجتماعية : وهي كما يعرفها "حامد زهران" 1984 عملية تعلم وتعليم وتربية ، تقوم على التفاعل الاجتماعي ،وتهدف إلى أسباب الفرد "طفلان فمرهقا فراشدا فشيخا" سلوكا ومعايير، واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة.

والتنشئة الاجتماعية التي تقوم على أسس سليمة وسوية يكون فيها النمو النفسي والاجتماعي لأطفال سريعا وأكثر طموحا من الأخرين، ويسعون لبناء وحمل طموحات مجتمعهم إذ يؤثر نموذج الحيات الاجتماعية ،وأشكال العلاقات بين أفراد الجماعة ،وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم ،ومايعيشونه من نظم ،تتسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية (مرجع سابق ،ص 61).

2-5)- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1-تفسير كبرت لبفين : تعرف نظرية ليفن: بنظرية المجال حيث يعتبر كل مايحبط بالفرد مجالا حيويا يؤثر في عملية التعلم وذكر " ليفين " أن هناك أربعة أنواع من التعلم هي:

- اكتساب الخبرات المعرفية ،وهذه تؤثر في المجال المعرفي للفرد .
- الميول والاتجاهات ،وهذه تؤثر في الدوافع والاتجاهات بالنسبة للفرد .

- ❖ اكتساب صفات الجماعية الحضارية ،وهذه تؤثر على علاقة وانتمائه لمجاله الاجتماعي .
- ❖ تعلم المهارات والحركات الإدارية ويعني تغير في العالم المادي (جمال مختار حمزة ،2003 ، ص62) .

ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال ،أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة ،وقد جمعها فيما سماه بمستوى الطموح. حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة ،بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات ، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ،ويطمح في تحقيق أهداف أبعد ، وإن كانت مترتبة عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد مثالا، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح .

وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات فقد يكون مجرد رغبته للقيام بتحقيق هدف ،وقد يكون على درجة من القوة ،بحيث يحدد الهدف ،ويعبئ قوى الجسم لتحصيله ،في هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عال أو راق .

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة ،هي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة ،وقد يرجع ذلك لأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (توفيق محمد توفيق شبير ، 2005،ص34) .

ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح ،منها على سبيل المثال مايأتي :

- **النجاح و الفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه الرضا ،أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا مايكون معرقلا للتقدم في العمل .
- **الثواب و العقاب:** الثواب المادي و المعنوي "الأجور ،الحوافز ،الترفيه" يرفع من مستوى الطموح ،وتجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- **القدرة العقلية** :كلما كان الفرد أكثر قدرة ،كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .
- **القوى الانفعالية:** ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل :شعور الفرد بتقدير الزملاء و إعجابهم بنشاطه و إنتاجه ،وعلاقاته الطيبة برؤسائه ،وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل ،كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح ،وعكس ذلك يؤدي إلى كراهية للمؤسسة وللعمل ويسبب في غيابه المتكرر وبالتالي إنقاص مستوى طموحه .
- **القوى الاجتماعية و المنافسة:** فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ،ولكنها قد تنقلب أنانية أو تنازع ،ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار .
- **مستوى الزملاء:** قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملائه ،ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل ،تعبئت جهوده نحو تحقيق الهدف .
- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل ،وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة ،فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر كون تحصيله مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار (أسود غالب ابن محمد علي المشفي ،2009 ،ص100) .

2-تفسير اسكالونا : قدمت "اسكالونا "نظرية القيمة الذاتية للهدف ،وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فشجر ثم ادخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربط هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- ❖ هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- ❖ كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا .
- ❖ وترى "اسكالونا" أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها :الخبرة الشخصية ،وبناء هدف النشاط ،الرغبة ،الخوف ،التوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل ،والواقعية ،والاستعداد للمخاطرة ،ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح .

-وتؤثر "اسكالونا "على الأتي:

- ✓ الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح ،والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي أما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع ،أو نتيجة التقبل الفشل .
- ✓ مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ،ويتزايد بعد النجاح .
- ✓ الشخص المعتاد على الفشل ،يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل ،هو الأساس في مستو الطموح (كاميليا عبد الفتاح ،1972 ،ص47) .

3-**تفسير أدلر:** حيث يعتبر أدلر الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة ،فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها ،وأضعه في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة ،وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه ،وتحدد الأهداف التي يحاول أن يحققها من خلال قدراته وتخطيطه لأعماله وتوجيهاته لها ،وقد استخدم "إدلر" عدة مفاهيم منها:

- ❖ -الذات الخلاقة: وتعن ذات الفرد التي تدفعه إلى البناء والابتكار وتوظيف المعطيات لتضع منها شيئا يطمح إليه الفرد.
- ❖ -أسلوب الحياة: ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.
- ❖ -الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلية للتحقق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها ،ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.
- ❖ -الكفاح في سبيل التفوق (جمال مختار حمزة ،2004،ص60).

4-**تفسير "ستاجنر":** ناقش "ستاجنر" موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد علي علاقته بالجماعات ،ذات المثالية ،نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن فمن المرجع أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صور الذات ،تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح ،بأن الشخص الواحد لا يظهر عنده نفس الطموح في عدة اختيارات ،وهو يعتمد في هذا على نتيجة بحث "جولد" حين لم

تجد ارتباطا بين درجات الاختبارات السنة .(كاميليا عبد الفتاح ،1972 ،ص50).

5-**تفسير ايزنك:** تثبت الدراسة التي قام بها ايزنك للتفرق بين العصابيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروق بين الأسوياء العصابيين وبين الهستريين وعين الهستريين من جهة أخرى ،وقد فسر "ايزنك" هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسيمه المسافة بين الذات الحقيقية والذات كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص .وفسر الارتفاع المفرط في مستوى المثالية فإذا الطموح بالنمو الزائد الأعلى ،أما الانخفاض المفرط فيفسره للهو . (خالد أبو ندى ،2004 ،ص48) .

2-6)- قياس مستوى الطموح:

هناك محاولات عديدة قام بها عدد من الباحثين في مجال مستوى الطموح ،بهدف الوصول إلى تحديد أساليب مناسبة لقياس هذه السمة التي تتميز بها شخصية الأفراد ،في قياس مستوى الطموح نقطة البداية لمن جاء ،وكانت محاولات هوب 1935 بعده من الباحثين في هذا المجال ،بين أسلوبيين أستعملا لقياس مستوى الطموح ،نتطرق إليهما فيما يلي:

1- أسلوب التجارب المخبرية:

وتتكون هذه الطريقة منجهاز الاستخدام أو التجربة ،ومن الجداول الخاصة بتدوين الإجابات ،فعندما يعرض الجهاز على الشخص مع تتقدم شرح وافي لطريقة استخدامه "التعليمات" يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها

،أو ما هو مستوى طموحه وتدوين إجابته هذه في الجداول المعدة لذلك ،ثم يشرع في الأداء الفعلي ،وبعد الانتهاء منه يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا الأداء وتدون هذه الإجابة عن الدرجة المتوقعة ،وبعدها تعلمه بالدرجة الحقيقة التي حصل عليها فعلا ،وتكرر هذه العملية عدة مرات ،ومعنى هذا أن هناك ثلاث درجاته هي: الحقيقية التي حصل عليها فعلا ،وتكرر هذه العملية مرات ومعنى هذا أن هناك ثلاث درجات هي:

- **درجة الطموح:** وتعبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها .
- **درجة الأداء الفعلي:** وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.
- **درجة الحكم :** وهي ماحصل عليه الشخص من درجات حقيقية .

وهكذا تكون أمام استنتاجات ذاتية لتحديد مستوى الطموح من خلال الملاحظات الذاتية التي يقوم بها المفحوص .(بوزرزور حمز ،2011 ،ص66).

2- **أسلوب الاستبيانات :** يتعذر على كثير من الباحثين إجراء التجارب المخبرية أو تطبيق مواقف الحياة على مفحوصيهم الأمر الذي منهم التفكير في طريقة قياس اخرى تسهيل لهم العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج.

ونشير هنا إلى استبيان "ريزمان" 1953 واستبيان مستوى الطموح ل بيشو رنس 1960 واستبيان مستو الطموح الرائدة هذا الموضوع في الوطن العربي كاميليا عبد الفتاح الذي استخدمته في رسالتها للماجستير ويكون من 79 سؤالا تقيس سبعة أبعاد هي :النظرة للحياة ،الاتجاه نحو التفوق تحديد

الأهداف والخطة الميل ألى الكفاح ،تحمل المسؤولية والأعتماد على النفس ،المثابرة ،عدم الرضا بالوضع الحاضر.

كما نجد استبيانات عربية أخرى أقل شهرة من استبيان ،كاميليا عبد الفتاح مثل استبيان أحمد عزت راجح الذي أعدم لقياس مستوى الطموح عند طلاب الجامعات ،ويحتوي على 36 سؤالا ،واستبيان رسول خليل ابراهيم 1984 لا يتضمن 66 فقرة تقيس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية (محمد بوفاتح ،2005 ،ص138).

خلاصة :

يعرف مستوى الطموح بعدة تعريفات ،وهذا الاختلاف راجع إلى أن كل تعريف ينظر إلى مستوى الطموح من زاوية معينة ،فمستوى الطموح يسير إلى جانب مراحل النمو لدى الفرد إذا ماتوفرت الظروف المناسبة والمشجعة لنموه .

وهو أيضا مؤشرا هاما بالنسبة للطلبة يساعدهم على التنظيم والتخطيط للوصول إلى غاية محددة وهو ينمو ويتطور مع تقدم في المراحل الدراسية. كما أن مستوى الطموح يتأثر بعد عوامل نذكر منها :التنشئة الأسرية ،حجم الأسرة ،الذكاء ،التحصيل ،البيئة الاجتماعية ،طموح الوالدين عامل النضج ،الترتيب الميلادي .

ويقاس مستو الطموح بالتجارب المخبرية أو بالاستبيان ،لكن يفضل الكثير من الباحثين طريقة الاستبيان ،وهذا ماتم التطرق له في هذا الفصل .

الـفـصل
الـثـا لـث

الفصل الثالث : تقدير الذات

- تمهيد

3) - ما هية الذات

3-1) - مفهوم الذات

3-2) - ما هية تقدير الذات

3-3) - التعريف اللغوي لتقدير الذات

3-4) - الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

3-5) - مستويات تقدير الذات

3-6) - نظريات تقدير الذات

3-7) - العوامل المؤثرة في تقدير الذات

3-8) - طرق قياس تقدير الذات

- خلاصة

تمهيد :

يعد تقدير الذات من المواضيع المنبثقة عن الذات و التي تصدرت اهتمام الباحثين و العلماء في علم النفس ، فكل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما ، و البعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين و بالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فتجدهم لا يتصرفون بحماس و إقبال نحو غيرهم من الناس و البعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها و بالتالي ينعكس ذلك ايضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل من غيرهم .

و قبل التطرق إلى تقدير الذات ، يجد الاشارة بنا أولا أن نتعرض إلى تحديد مفهوم الذات ثم نحاول التفرقة بين مفهوم الذات و تقديرها و منها ننتقل إلى التعسف في كل ما يتعلق بتقدير الذات من مفهومها و نظرياتها و أقسامها و مستوياتها ، و العوامل و طرق قياسها .

2) - ما هية الذات

3-1) -مفهوم الذات

إ ستخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين و المنظرين أمثال ألبورت ، و جيمس ، و كوميس للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته و باعتباره تنظيما ادراكيا من المعاني و المدركات التي يحصلها و يكتسبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات ، و بهذا يختلف المصطلح تماما عن الكثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة **(سهير كامل أحمد ، 2000 ، ص 116.)**

و يتكون مفهوم الذات من فكرة الانسان عن نفسه و علاقته بالبيئة ، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص و مستواه . و ينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له ، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها بحيث نجده غالبا ما لا يستجيب للبيئة الموضوعية و إنما لكيفية إدراكه بها **(رمضان محمد القذافي ،1993 ، ص 200.)**

و يعني مفهوم الذات أن يعرف المرء نقاط القوة و نقاط الضعف لديه ، و أن يفهم ذاته فهما أقرب إلى الواقع، فلا يبالغ في تقدير خصائصه و صفاته ، و لا يقلل من قيمتها **(علاء الدين الكفافي ، 1989 ،ص 20.)**

2-2) - ما هية تقدير الذات:

3-3) -التعريف اللغوي لتقدير الذات :

كلمة تقدير كما وردت في معجم العروس مشتقة من الفعل " قدر " بمعنى ثمين و تقدير الحكم على شيء ما . و المقدار قيمة الشيء و القدر بمعنى الحكم و المقدار القوة و القيمة و التقدير بمعنى الشيء إذ يقال قدره به قدرا إذا قاسه و قادره مقادرة

و يقال: تقدير للأمور، أي حكمه أن يكون الشيء كذا، إذ يقول تعالى " و ما قدروا الله حق قدره " أي ما عظموه حق تعظيمه، و قال الليث: ما وصفوه حق وصفه (تاج العروس ، 1965،376 ، ج13).

و عرفه ناثانيل براندين (1993) : و هو التعريف الذي تبناه المجلس القومي لتقدير الذات حاليا ،و الذي عرف تقدير الذات على أنه : خبرة الفرد في أن يكون قادرا على إدارة و معالجة تحديا ما للحياة و الشعور بأنه جدير بالسعادة **(مريم حميد ، سميرة محارب ، 2010 ، ص 13) .**

أما الموسوعة النفسية : فتعرفها على أنها سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته ، فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة و مجمل الحاجات التي يشعر بها **(رولان دارون ، فرانسوا ،ترجمة فؤاد شاهين ،1997،ص53) .**

و يعرف كوبر سميث نقد تقدير الذات : بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ، و يعمل على الحفاظ عليه ، و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته ، و هو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و ذلك فيما يتعلق بتوقعات

الفشل و النجاح و القبول و قوة الشخصية **(عايدة ديب عبد االله محمد ،2010، ص 76)** .

تعريف روز نبرج (Rosenberg1479) :

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة بالنسبة لذاته ، و هو يعتبر من اتجاه الاستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة و يحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات و عدم الاقتناع بها .**(محمد السيد عبد الرحمان، 1998 ،ص 358)** .

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الاهمية الذاتية معبرة عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد و تميزه **(رغدة شريم ،2009، ص 213)** .

تقدير الذات هو ما يجريه الفرد من تقييم لذاته من حيث القدرة و الأهمية **(خليل عبد الرحمان المعايطة ، 2003 ، ص 84)** .

3-4) -الفرق بين مفهوم الذات وتقديرات الذات :

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات من صفات الذات بينما تقديرات الذات تقييم لهذه الصفات و أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما تقديرها هو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس **(نبيل محمد الفحل ،2014، ص 51)**.

وضع كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات و تقدير الذات ، فمفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و آراءه عن نفسه بينما تقدير الذات فيتضمن التقييم الذي يضعه و ما يتمسك

به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار لذاته ، فهو يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ،كما يشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته **(عبد الحافظ عبد الحميد ، 1982 ، ص 8) .**

كما فرق كلا من هامشيك 1987) Halachique (و محمد محروس الشناوي 1998) بين مصطلحي الذات و مفهوم الذات أن كلا منهما يمثل جزءا من شخصية الفرد الكلية فالذات هي ذلك الجانب الذي نعيه عن أنفسنا في المستوى الشعوري ، أما مفهوم الذات فإنه يشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار الاتجاهات التي تتكون لدينا حول وعينا لأنفسنا في أي لحظة من الزمن ، أو هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبرتنا بأنفسنا **(عواض بن محمود عويض ، 2003 ، ص 29) .**

أما مفهوم تقدير الذات فإنه يشير إلى تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه ووعيه لآراء الآخرين فيه ، و فكرة المرء عن نفسه هي نمط إدراكه و وعيه لذاته **(منصور عبد المجيد سيد ، 1989، ص 228) .**

و أشار كينيث فوكس (1997) Fox Kenneth كذلك إلى ضرورة التمييز بين مفهوم الذات و مصطلح تقدير الذات لأن هناك فروقا بينهما ، فمفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات في حين مصطلح تقدير الذات يرتبط بالعامل التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الشخص يصدر حكما أو تقديرا على جدارته أو كفاءته **(علي عبد المحسن و حسين عبد الزهرة ، 2011 ، ص 183) .**

لذلك يعد تقدير الذات من الابعاد الرئيسية لمفهوم أوسع و أشمل هو مفهوم الذات إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منه ، و يتصل به اتصالا وثيقا حيث يشير مفهوم الذات إلى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه و تقييمه لها ، و مثال ذلك أن الفرد يصف لنفسه على أنه طويل (مفهوم الذات) ،ثم يستمر

يقول : بأنه سعيد أو غير سعيد بهذا الطول)تقدير الذات) و أن هذا الحكم مؤشر على تقدير الذات لأنه يشير إلى كيفية شعور الفرد بهذا الوصف ، فتقدير الذات شعور الفرد بعد التقييم الذات (**مصطفى قسيم هيلات ،2007 ،ص 156**) .

3-5) - مستويات تقدير الذات:

1)- المستوى المنخفض لتقدير الذات :

إن الاسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقديرات ذات منخفضة عند أبنائها ، و يلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية أن تقدير الذات المنخفض لا يؤثر على الوالدين فحسب ، بل ينتقل إلى أطفالهم الصغار و كأنه يورث إليهم ، و في معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضوا التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين التقدير و الثقة و الاحترام ،و من الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفضة و هي عدم الكفاءة و عدم الثقة بالنفس و انعدام القدرة على تحقيق النجاح فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة ، حيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقا (**بورقاق سميرة ،2006، ص 107**) .

أما من الناحية الاجتماعية ، فسلوك الفرد مرتبط مباشرة بالظروف البيئية المعاشة و لا يتشكل أو يتكامل من خلال مفهوم الذات لديه ،فإنه ينجو نحو عدم الاتساق و هذا ما أكده " روزنبر غ" و سوتر 1958 " إن الافراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الجماعية و لا يتقبلون مناصب الريادة و يظهرون الميل إلى الخضوع و التبعية فهم يعلقون أهمية كبيرة على أحكام الآخرين ، و يتميزون بالخجل و الحساسية المفرطة و قلة الثقة بالنفس ،

فيكون لديهم استعداد لتوقع الفشل كنتيجة حتمية و تفضيل الوحدة.

في دراسة قام بها " كوبر سميث " على عدد من التلاميذ الذكور ، وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون بالاكتئاب و القلق ، لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ،و ليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم **(مصطفى غالب ، 2000، ص 160)** .

2)- المستوى المرتفع للتقدير الذات :

يوجد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء و الحب و الاحترام ، و التقبل من الآخرين خاصة من اولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين ، و تبقى هذه الحاجة للتقدير الايجابي نشطة طول الحياة.

و يمثل التقدير المرتفع للذات في احترام الذات و تقديرها فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس **(بوزقاق سميرة ، 2006 ،ص 109)** .

حيث يرى كل من " نورمان " و " كوهر " أن الاشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يميلون الى ممارسة أكبر للسلطة الاجتماعية ، و هم أقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقديرات المنخفضة للذات و هم أكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ أكبر للنجاح ، و هم أقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم ، فالأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات وكان ينظرون الى أحاسيس الآخرين و اتجاههم بمنظور ايجابي و يميلون أكثر إلى حب الغير ،كما أنهم غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية و يحبون المشاركة في النشاطات و مناقشات الجماعية و يميلون إلى التأثير في الآخرين و يلتمسون العون في التدعيم الذاتي و يشير " زيلر

" إلى ارتباط تكامل النسق الذاتي و انساق السلوك الاجتماعي **(بوزقاق سميرة ، 2006،ص 105)** .

كما يوضح برنة (Burns) أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية ،و لديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية **(الماضي وفاء محمد ،1993 ،ص 59)** .

و تشير مريم سليم إلى أن الذين لديهم تقديرا عاليا للذات يتصفون بما يلي :

- ينظرون إلى أنفسهم نظرة واقعية .

-يقبلون أنفسهم كأشخاص مقبولين .

- يستطيعون أن يحددوا نقاط القوة و نقاط الضعف لديهم .

و يستند تقديرهم لأنفسهم إلى تغذية راجعة صحيحة و ليس لما يحبون أن يعتقدوا عن أنفسهم ، و يكون لديهم مجموعة كبيرة من الاصدقاء يقيمون علاقات معهم و يستطيعون الانسجام معهم سواء في الدراسة أو العمل ، كما أن آراءهم قوية و لا يخشون التعبير عنها و لا يشعرون بالتهديدات بسبب المواقف الجديدة عندما يواجهون بأخطائهم يقرون بها و يستطيعون ايجاد الحلول لمشكلاتهم **(مريم سليم ، 2003، ص 17)** .

2-6) - نظريات تقدير الذات:

فهناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات و من أهمها :

- ❖ **نظرية روزنبرغ (1985:) :**

تدور أعمال روزنبر غ حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ،و قد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ، و وسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة و اهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته ، و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون من إطار الاسرة و أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد ، كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج و المراهقين البيض ، و التغييرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

و المنهج الذي استخدمه روزنبر غ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الاحداث و السلوك **(عايدة ديب عبد الله محمد ، 2010، ص 8)** .

و اعتبر روزنبر غ أن تقدير الذات مفهوم ينعكس اتجاه الفرد نحو نفسه و طرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها و ما الذات إلا أحد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى **(عايدة ديب عبد الله محمد ، 2010،ص 81)** .

- نظرية كوبر سميث:

أما كوبر سميث فقد تمثلت دراسته لتقدير الذات عند الاطفال ما قبل المدرسة الثانوية و قد تميز سميث بين نوعين من

تقدير الذات و هما تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الافراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة و تقدير الذات الدافعي الذي يوجد عند الافراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين و قد ركز سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقدير الذات و قد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل على محددات لتقدير الذات و هي ، النجاحات ،القيم ،الطموحات ، و الدوافع ، حيث يذهب سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية و أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات و هي:

1- تقبل الاطفال من جانب الآباء .

2- تدعيم سلوك الأطفال الايجابي .

3 -احترام مبادرة الاطفال و حريتهم في التعبير عن افكارهم من جانب الآباء **(يونسي تونسية ،2011 / 2012 ،ص 88 ،89) .**

❖ نظرية زيلر:

ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الأحيان في الاطار المرجعي الاجتماعي و يصنف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط و أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعي فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدده نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك نستنتج مما تقدم أن

النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة و نوع الرعاية الوالدية في نمو و تطور هذا المفهوم لدى الافراد كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية و طرق أساليب التنشئة الاجتماعية لذلك أهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يخبرها الطفل في سن مبكرة (السنوات الخمس الاولى) حيث تلعب دورا مهما في تكوين و بناء شخصيته و تشكيل سلوكه نحو الاستقلال و الاعتماد على النفس و يعكس ذلك ترسخ لدى الافراد الاعتمادية و العجز عن القيام بأمر أنفسهم و كذلك ترسخ لديهم الرغبة بالعزلة و الانسحاب و البعد عن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين و الشعور بالنقص و الدونية و ضعف إنجازات الافراد و ضعف قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تخصهم بأنفسهم و دون الاعتماد على غيرهم و خاصة الاجتماعية منها **(المعايطة فهمي، 2010 ، ص 86، 87)** .

❖ **نظرية كارل روجرز:**

يشير ابراهيم أبو زيد (1987) إلى أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذا انعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية و بعض من سمات نظرية المجال و بعض من الملامح لنظرية فرويد كما أنها تؤكد على المجال السيكولوجي و ترى أنه منبع السلوك . و من وجهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك هو المجال الطبيعي الموضوعي ، و لكنه المجال الظاهري عالم الخبرة الذي يدركه الفرد نفسه ،فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها و أن هذا المعنى أو الادراك هو الذي يحدد سلوكها إزاء الموقف **(علي دبابش ، 2011 ، ص 32)** .

3-7) -العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه و تقييمه لذاته ، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية و الجسمية و النفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق ، و لعل أهم هاته العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي:

1) عوامل ذاتية : والتي تشمل :

أ) - صورة الجسم :

و تتمثل في التطور الفيسيولوجي مثل الحجم ،السرعة ، الحركة ، حركة التنافس العضلي ، و يختلف هذا حسب نوع الجنس و الصورة المرغوب فيها ، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير و إلى قوة العضلات ، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا و الراحة **(صالح محمد ابو جادو،2010،47)**.

ب) - القدرة العقلية :

حيث ينمو موقف الفرد من نفسه و تقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته ، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل ،أما الانسان غير السوي ،فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته .

ج) - مستوى الذكاء :

فالشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي و البداهة و فهم الأمور ، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء ، بالإضافة إلى الأحداث العائلية ، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته ،هذه النظرة التي

ساهم فيها المجتمع بصفة ايجابية او سلبية حسب معاملة المحيطين به **(محمد جمال يحياوي ،2003 ، ص54)**.

2 - العوامل الاجتماعية : وتتمثل فيما يلي :

أ) - المعايير الاجتماعية :

لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته و في صورة الجسم و القدرات العقلية ، و هذا ما توصل إليه " عادل عز الدين الأشول " (1955) أن نمو هذا التقدير للذات و الرضا عنها يختلف عند (الجنسين) **(عادل عز الدين الأشول ،1998،ص572.)** .

و مع التقدم في السن و بمرور العمر ، ينتقل الركيزة من القدرة العقلية إلى لقدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية الميكانيكية ، و الفنية ..... الخ إذا الرضا عن الذات في هذه الحالة يعتمد على كيفية **(نعيمة الشماع ،1977 ، ص213)**.

ب) - الدور الاجتماعي :

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه و ما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به ، و باعتباره ماديا و إدراكه إدراكا أنه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية و شخصية أي دور كان.

ج) - التفاعل الاجتماعي :

إن التفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات و يظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها Cobs " كومبس " حيث وجد

أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي و يزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا .

د) - الخصائص و الميزات الاسرية :

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته و نظرته إليها باختلاف الجو الاسري الذي تنشأ فيه و نوعية العلاقة التي تسود ، فالفرد الذي يلقى من أسرته الرعاية و الاهتمام يختلف عن الفرد المهمش و المحروم إذ تكون نظرية تميل إلى السلب و الشعور بالحرمان و النقص كل هذه العوامل الاجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل و هذا ما يؤكده : حامد عبد السلام زهران (1997) حيث يرى أن " من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات و المؤسسات و المنظمات الاجتماعية و تكوينه للمفاهيم و المدركات الخاصة بالحياة اليومية و الواقع الاجتماعي و نمو مفهوم الذات و اكتساب اتجاه نحو الذات و الشعور بالثقة في الذات و في الآخرين تحقيق الأمن الانفعالي و تعلم الارتباط الانفعالي بالوالدين و الإخوة و الآخرين و تعلم الضبط الانفعالي و ضبط النفس.

3) - العوامل الوضعية :

و تتمثل خصوصا في الظروف التي يركز عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته ، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه و يتفحص تصوراته ، و يقوم بتعديل اتجاهاته و تقديراته اتجاه نفسه و اتجاه الآخرين ، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا ، فهذا يؤثر على نفسية و توجه تقديراته بالنسبة للآخرين ، أما تأثير هذه الحالات

على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهر ما و مدى تكيفه معها) **(قحطان احمد ظاهر ،2004 ،ص54).**

3-8) طرق قياس تقدير الذات :

و يمكن تلخيص طرق قياس الذات فيما يلي:

1- طريقة التقدير الذاتي :

تستعمل هذه في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما ، حيث يقدم للعميل بطاقات فيها عبارات مكتوبة ، أعمل بقوة ، أنا سهل الانفعال .... الخ و على العميل سحب البطاقة و وضعها وفقا لما ينطبق عليها .

و في حالة وصف الذات المثالية ما علينا سوى توجيه العميل لوصف مفاده وصف الشخص الذي يريد ان يكون عليه **(عبد الفتاح دويدار ، 1999 ، ص 331) .**

2- طرق المقابلة :

أفضل مدخل لفهم السلوك هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه فقد لا تكشف التقارير الذاتية عن كل شيء هام في سلوك الفرد ، لذلك عمل روجرز أو أمثاله على توفير الظروف المؤدية و الخمور و تيسير المشاعر و الذات الخاصة و فهو محتاج إلى جو دافئ و متقبل للتعبير عن ذاته بصراحة و يتضح ذلك في العلاج المتمركز حول العميل .

3- طريقة التمايز السينماتي :

من الطرق التي صممها أو سجود لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات اللفاظ هذه الطريقة تحدد تقديرات لمعنى الأشخاص أو الحداث أو المفاهيم ، و في هذه الطريقة

يقدم المفحوص كلمة " مثير " و يطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس مندرج من سبع نقاط بين طرفين متناقضين مثال (سار ، حزين) ، (قوي ضعيف) و قد يكون تقديره على أساس مطابقة معنى المفهوم المتميز عليه ، و تعتبر طريقة موضوعية و مرنة تسمح ببحث معاني الكلمات و المفاهيم من كل نوع.

و لقد كشفت بحوث التحليل العائلي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة ثلاث عوامل:

1) - عامل التقييم مثال (حسن ، رديء) .

2) - عامل القوة مثال (قوي ،ضعيف) .

3) - عامل النشاط مثل (ايجابي ، سلبي) .

لتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه علينا مقارنته بالتنبؤات المستوحاة من تقديره الذاتي **(عبد الفتاح دويدار،1999 ،ص 334).**

4) - طرق الاستبيانات :

إن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته ،و من هذه المقاييس مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و هو مفيد للمسح داخل الغرفة الصيفية ، لقياس تقدير الذات و تقويم برامج تطوير تقدير الذات ، و يمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي ،و أجريت عليه دراسات عدة ، و توافرت معلومات كافية عن صدقه و ثباته و يستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات و بعد انتهاء البرنامج.

-مقياس تقدير الذات لروزنبرج (Roseburg) :

يختص بتقدير الفرد لذاته يمتاز بأنه مختصر و يقيس اقدير الذات الكلي و يستعمل للكبار (سالمة بنت راشد ،2011، 17) .

6) - الأساليب الاسقاطية :

عبارة عن أساليب غير محددة يعطيها الفرد معاني نابعة من باطنه و هي لا تهتم بالخطأ و الصواب بقدر ما تهتم بالتعبير عن نفسه ، و هي تستخدم في قياس التقدير اللاشعوري **(بو بكر دياب ي ، 2007، ص 34) .**

خلاصة :

إن تقدير الذات يعبر عن الحكم على صلاحية الشخص من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية و الشخصية و الأكاديمية ،و إن إحساس الفرد بتقدير الآخرين له يساعده على رفع تقديره ، و تحدده عوامل عديدة تتعلق بالجوانب الذاتية مثل القدرة العقلية و مستوى الذكاء و صورة الجسم و عوامل اجتماعية مثل الدور الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و خصائص أسرية كما تحدده بعض النظريات و المستويات مثل المستوى المنخفض و المرتفع ،و قياس تقدير الذات بطرق عديدة كالمقابلة و طريقة التمايز السنيمائي و الأساليب الاسقاطية .

الـفـصل
الـر ابـع

الفصل الرابع : الجانب الميداني

تمهيد

4)- الدراسة الاستطلاعية

4-1)- منهج الدراسة

4-2)- مكان وزمان الدراسة

4-3)- خصائص العينة وكيفية اختبارها

4-4)- أداة الدراسة

4-5)- الأساليب الإحصائية

- خلاصة

تمهيد

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية، فهو يساعد الباحث على التقرب واقعيا من المجتمع ، والعمل على توظيف المعطيات النظرية التي سبق وأن تعرضنا لها ،وفي تحديد للإطار النظري لبحثنا قد أمكننا التواجد بجامعة عمار ثليجي بالأغواط من أجل القيام بدراسة ميدانية ،وذلك بغرض تكوين إطار عام للمعطيات المتعلقة بموضوع دراستنا من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ،الذي يتطلب طريق لعمل يتضمن الدراسة الاستطلاعية ،والأدوات المعتمدة في القياس لجمع البيانات ،كما يتم تحديد العينة التي تجرى عليها الدراسة.

4)- الدراسة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 64 طالب تم اختيارها من المجتمع الأصلي من تخصص سنة ثانية ماستر (علم النفس المدرسي) بغرض التحقيق من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) المصمم من طرف الباحث زياد بركات (2009).

4-1)- منهج الدراسة :

لغرض تحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الأغواط.

4-2)- مكان وزمان الدراسة :

أجريت الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط بين الفترة الممتدة من 2020-03-09 إلى 2020-03-14

نظرا للظروف الصحية وضيق الوقت وغلق أبواب الجامعة ،وهذا مالم يساعدنا في إكمال البحث وتوزيع الإستبيان .

4-3)- خصائص العينة وكيفية اختبارها :

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي

عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

4-4)- أداة الدراسة :

تم تكيف هذا (الاستبيان) من قبل الطالبتين بالاستعانة على (مقياس مستوى الطموح ،مقياس تقدير الذات) لزياد بركات ،بحيث تم صياغة العبارات من ضمير المخاطب الى ضمير

المتكلم ،وحذف بعض العبارات من مقياس الطموح وهي(28،30 ،35)و استبدال كلمتين (نعم ، لا) بـــ (دائما ،)(3) ، (احيانا)(2) ، (أبدا)(1) ،ومقياس تقدير الذات (موافق بشدة ،(5)، موافق ، (4)، محايد ، (3) ،معارض ، (2)معارض بشدة (1).

4-5)- الأساليب الإحصائية :

لتحقق اهداف الدراسة احصائيا و ذلك للمعالجة الاحصائية الوصفية التحليلية الاتية:

- ❖ اختبار معامل الارتباط بيرسون .
- ❖ متوسطات حسابية وانحرافات معيارية.
- ❖ أسلوب (test-t)لدراسة الفروق .
- ❖ استخدام الفا كرو نباخ والتجزيئة النصفية لحساب معامل الثبات.
- ❖ الصدق التميزي لتأكد من صدق المقياس .
- ❖ صدق الاتساق الداخلي لتقدير الذات ومستوى الطموح.

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض الدراسة الاستطلاعية ،وبعد ذلك المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة وهو الوصفي التحليلي ، ثم قمنا بعرض مكان وزمان الدراسة والتعريف بخصائص العينة وكيفية اختيارها ،من أجل وتوصلنا لتفسير لاننا لم نتوصل إلى نتائج لآسباب صحية حاولنا فيه إلى تصور فقط.

الـفـصل
الـخـا مـس

الفصل الخامس مناقشة وتفسير

- تمهيد

5)-تفسيرومناقشة :

5-1)- الفرضية العامة

5-2)- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى

5-3)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

5-4)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

5-5)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

استنتاج عام

تمهيد :

بعد ما تناولنا في الفصل السابق تساؤلات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة ومعالجة البيانات ثم اجراءات تطبيق ادوات البحث في كل من الدراستين الاستطلاعية والاساسية ،وفي هذا الفصل سنكمل عرض النتائج هذه الاخيرة وتحليلها للاختبار تساؤلات الدراسة ،ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج المتحصل اعليها بعد المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

5)-تفسيرومناقشة :

5-1)- الفرضية العامة

نظرا للظروف الصحية وضيق الوقت وغلق أبواب الجامعة ،وهذا مالم يساعدنا في إكمال البحث وتوزيع الإستبيان لذا لم نتوصل إلى نتائج وتحليل ،بل إعتمدنا على الجانب النظري والدراسات السابقة ،حيث تطرقنا إلى تفسير ومناقشة استنادا على الدراسات السابقة ومانعيشه في الواقع .

دراسة ناشتون (1978)والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ودراسة اخرين جوجهناني (1969)والتي تناولت دراسة العلاقة بين الطموح وتقدير الذات اللذان اثبتا ان هناك علاقة بينهما وهو الامر ذاته بالنسبة لدراسة زياد بركات (2009)، والذي قومنا بالاعتماد على استبيانه المصمم من طرفه . ومن وجهة نظرتنا الى الميدان الذي نعيش فيه نرى ان بعض الطلبة الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي اقل تقدير ا لذواتهم واقل ثقة بالنفس عكس الطلبة الذين يتسمون بالطموح المعتدل اكثر ثقة وتقدير لذواتهم ،وهذا ما نراه في الواقع ، وما نحكمه عن انفسانا في بعض الاحيان.

بحيث ان تقدير الذات هي القيمة التي يعطيها الفرد لذاته ،كما ان الاشخاص الذين لديهم المستوى المرتفع لتقدير الذات يميلون الى ممارسة اكبر سلطة اجتماعية ،وهم اقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقديرات المنخفضة للذات . وهم اكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ اكبر للنجاح والطموح ،بحيث كلما ارتفعت نسبة تقدير الذات للطالب كان هناك طموح ،وكلما انخفضت نسبة تقدير الذات كان طموح الطلبة اقل ،

ومن هنا نرى ومن خلال الدراسات وما نلاحظه نرى ان تقدير الذات يتأثر بمستوى الطموح ، ومن هذه المناقشات وهذه التفسيرات نرى ان هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

5-2)- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

والتي نصت على ان هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم متوسطة ،بحيث نرى من خلال اجتهاداتنا ، لأننا لم نجد دراسات سابقة تتحدث على ان هناك درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم متوسطة ،بحيث نرى ان تحديد تقدير الذات ومفهومها ومستوى الطموح ،كذلك بمستوى الاهداف العامة والخاصة التي يرسمها الطالب لنفسه ، ومدى امتلاك الكفاءة والقابلية للنجاح والتفوق أو الفشل ،ويتصل بالنجاح أو الإخفاق اللذين يشكلان أكثر العوامل تأثير في هذا المجال على اعتبار أن النجاح والتفوق يسبب الرضا عن النفس ،في حين أن الاخفاق فيه ينتج عنه شعور بعدم الكفاءة والمقدرة والعجز وبذلك نرى ان درجة تقدير الطلبة الجامعيين لطموحهم متوسط تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

5-3)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

والتي نصت على أن هناك فروق بين افراد عينة الدراسة في تقديرات الذات تعزى لمتغير الجنس ، السن ، التخصص.

دراسة انليوف (2003) ،والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس ،التخصص ،السن ،ودراسة بلاكبورن (2002) ،بمعنى أن تقدير الذات ومستوى الطموح لا يختلف باختلاف متغير الجنس ذكور إناث وهذا ما نراه أن هناك ظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية التي

يعيشها أفراد الدراسة ،حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف وما يترتب عليها من ضغوطات نفسية واجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لأنليوف (2003)ودراسة بلاكبورن (2002) والتي أشاروا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس وهذا ما تم توضيحه في النتائج.

أما من ناحية التخصص ،فنرى أنه لايوجد فروق بينهما بمعنى انه عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات يعزى التخصصات لديهم .

لأننا لم نتطرق إلى كل التخصصات ،بل اعتمدنا في دراستنا على تخصصات علم النفس فقط نظرا لضيق وقت الدراسة والظروف الصحية التي عاشها طلاب جامعة الأغواط وغلق أبواب الجامعة أكثر من ثمانية أشهر ،وهذا مالم يساعدنا في الحصول على كمية كبيرة من عينة الدراسة ، وبالتالي لم يكن لمتغير التخصص أثر جوهري في تقدير الذات فروق بين الذكور والاناث وكما يمكن تفسير هذه النتيجة باحتمال تأثير المحيط الثقافي والاجتماعي السائد الذي يهيمن على تفكير الطلبة ونفسيتهم من ضغوطات الحياة الثقيلة وعند مقارنتنا هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة وجدنها أنها تتفق معها ،كما ان تقدير الذات لا يؤثر على مستوى الطموح من خلال السن وهذا ما أكدته الدراسات السابقة لبلاكبورن (2002)ودراسة دريسي لم تتفق معنا نظرا لكبر حجم العينة (64)طالب .

5-4)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

والتي نصت على ان هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح يعزى لمتغير الجنس والسن والتخصص.
دراسة أنليوف (2003)والتي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس ،التخصص ،السن ودراسة بلاكبورن (2002) ودراسة دريس تقول عكس ذلك ان هناك فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح يعزى الجنس ،التخصص ،الس نظرا لكبر حجم عينة الدراسة . بمعنى ان مستوى الطموح لا يختلف باختلاف الجنس ذكور اناث ، أن هناك ظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية التي يعيشها افراد عينة الدراسة لها تأثير ،ايضا البيئة والعوامل والظروف وما يترتب عليها من ضغوطات نفسية واجتماعية .

مثل الدراسات السابقة لانليوف (2003)ودراسة بلاكبورن(2002)التي اشاروا الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح يعزى لمتغير الجنس.

ونرى ايضا عدم وجود فروق بين مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين لا يختلف باختلاف متغير التخصص لديهم
حيث نرى هذا الامر لعدم تطرقنا الى تخصصات علمية ، بل اعتمدنا في دراستنا ، نظرا لضيق الوقت وغلق ابواب الجامعة ،الظروف الصحية التي عاشها طلاب الجامعة ،وهذا ما لم يساعدنا في الحصول على كمية كبيرة من عينة الدراسة ، وبالتالي لم يكن لمتغير التخصص اثر جوهري بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين

5-5)- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

درجة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين متوسطة ، بحيث نرى ان تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة يختلفان باختلاف المستوى الدراسي والتخصص ،لأننا لم نجد دراسات سابقة تتكلم على ان هناك درجة الشعور بتقدير الذات لدى الطلبة متوسطة ، الا اننا من خلال اطلعنا على الجانب النظري وخبرتنا نر ى ان بعض الطلبة لديهم تقديرات الذات متوسط وتفسير هاته النتيجة على ان تقدير الذات ومستوى الطموح كعنصرين اساسين من عناصر الشخصية تنمو وتتأثر بتقييمات الآخرين كالولدين والاصدقاء.

الحميمين والاقارب والمعلمين ،و من جهة اخر ى يتأثران بعوامل ذات علاقة بأعمال الدراسة، وبالتحديد بمدى نجاح الطالب أو فشله الدراسي ،وبمستوى انجازه وادائه التحصيلي ،ففكرة الطالب السالبة أو الموجبة عن نفسه تحددها دافعيته للإنجاز ومدى تكيفه النفسي والاجتماعي والدراسي ،فالطالب الذي يحمل صورة سلبية عن نفسه بأنه ضعيف التحصيل والاستيعاب يتشكل سلوكه على هذا الاساس ،معتبرا انه لا نفع عن متابعته للدراسة لان الفشل خليفة ،أما الطالب الذي يحمل عن ذاته فكرة مغايرة بأنه ذكي ونشيط وقادر على الفهم والاستيعاب ،وأنه قادر على بذل الجهد الكافي للنجاح والتفوق يبني على هذا الاساس مما يؤدي إلى درجة زيادة دافعيته ،وينعكس ذلك ايجابيا على ثقته بنفسه ومفهومه لذاته ويجعله قادرا على تحقيق قدراته.

كما ويمكننا القول ايضا ان مستوى الطموح لا يؤثر على السن وهذا ما اكدته الدراسات السابقة والنتائج.

استنتاج عام :

ان علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي من احد الجوانب المهمة في حياة الفرد ، بحيث كلما ارتفع تقدير الذات لدى الطالب الجامعي كان مستوى طموحه مرتفعا وكلما انخفض تقديره لذاته كان مستوى طموحه منخفضا ، وهذا ما يجعل تقدير الذات مرتبط بمهمة الطالب الذي يحمل افكارا من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه المهني.

الـــخـا تـمـة

الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة استطاعت الباحثتان معرفة مستوى الطموح وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين ،حيث أثرت علينا الظروف الصحية لم توفقنا الإمكانيات والوقت للاعتماد على عينة أوسع ونتائج وتحليل ومع ذلك علينا أن نعي أن تقدير كل شخص لذاته سواء بالسلب او الايجاب يؤثر في اسلوب حياته وطريقة تفكيره ،عمله ومشاعره نحو الاخرين ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه وطموحاته في الحياة فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد انتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية .

قائمة المصادر والمراجع

1. ابو ندى محمود ، (2004) ،التفكير الابداعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ، رسالة ماجستير .
2. ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج ، (1999) ،لسان العرب ،الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الحديث. .
3. ابن منظور ، (1998) ، قاموس لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف .
4. احمد حسين الصغير ،التعليم الجامعي في الوطن العربي ، (2005) ،الطبعة الاولى ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
5. احمد عزت راجح ،(2009) ،اصول علم النفس ،الطبعة الاولى، عمان ، دار الفكر .
6. أنور محمد الشرقاوي ،(1992) ،علم النفس المعرفي المعاصر ،بدون طبعة ، القاهرة ، مكتبة لانجلو المصرية.
7. بأحمد جويدة، (2015) ،علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، بدون طبعة ، تيزوزو، الجزائر .
8. بن التواتي خيرة،(2014) ،الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، دراسة على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي، ورقلة .
9. بن خيرة سارة ، (2013)تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير ،منشورة ، جامعة ورقلة

10. بن عبد الله بثينة ،(2015) ،مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني ،دراسة ميدانية لدى عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم ، بسكرة.

11. بوبكر دبابي ، (200) ،تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات مدينة ورقلة ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

12. بوفحلة غياث ، (1992) التربية والتكوين في الجزائر ، بدون طبعة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

13. تاج العروس ، (1965) ،معجم اللغة العربية ، بدون طبعة ، الكويت، دار التراث العربي .

14. توفيق محمد توفيق شبير ، (2005) ،دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، لنيل شهادة الماجستير، غزة .

15. تيجيني محمد امين، (2017) مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .

16. حامد عبد السلام زهران ، (1995) ،علم النفس النمو والطفولة ،الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب.

17. خالد محمود ، (2004) ،التفكير الابداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، كلية التربية ،رسالة ماجستير.

18. خليل عبد الرحمان المعايطة ، (2010) ،علم النفس الاجتماعي ،الطبعة الثالثة ، عمان ، دار الفكر ،المملكة الاردنية الهاشمية .

19. الدكتور مسعود فلوسي، (بدون سنة) ، وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها ، رئيس المجلس للكلية .
20. رابح تركي ،(1990) ،اصول التربية والتعليم ، الطبعة الثالثة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .
22. رغدة شريم ، (2009) ،سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الاولى ،الاردن، دار الميسرة .
23. رمضان محمد القذافي (1993) " الشخصية " (نظريات ، واختباراتها ، واساليب قياسها) ، بدون طبعة ،ليبيا ، دار الكتب الوطنية بتعازي.
24. رولانا ، فرانسوا ، ترجمة فؤاد شاهين ،(1997) ، موسوعة علم النفس ، الطبعة الاولى ، المشورات علويات ، المجلد الاول.
25. زياد بركات ،(2009) ،علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات ،برنامج التربية .
26. سالمة بنت راشد ، (2011) ،فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصري ،كلية الآداب ،والعلوم قسم التربية والدراسات الانسانية ،رسالة ماجستير ،جامعة نزوى ،سلطنة ،عمان.
27. سحر محمد وهبي ، (1996) ،دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفخر للنشر والتوزيع.
28. سليم مريم ، (2003) ، تقدير الذات و الثقة بالنفس ،بدون طبعة ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية.
29. سميرة بورقاق ،(2006) ،علاقة الضغوطات النفسية الاجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين ،بمدينتي

ورقلة وبسكرة ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .

30. سهير كامل احمد ،(2000) ،اساليب تربية الطفل ،بدون طبعة ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .

31. صالح محمد ابو جادو ،(1998) ،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،الطبعة الاولى عمان ، دار المسيرة.

32. صالحي هناء ،(2013) ،علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

33. صلاح مخيمر ، (1986) ،تناول جديد للمراهقة ، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.

34. عادل عز الدين الاشول ، (1999) ،علم النفس النمو بين الجنين الى الشيخوخة ، بدون طبعة ، القاهرة، ، مكتبة الانجلو المصرية35 .

35. عايدة ديب عبد الله محمد،(2010) ،الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار الفكر .

36. عبد العزيز الغريب صقر ،(2005) ،الجامعة والسلطة ،بدون طبعة، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

37. عبد الفتاح ، (2013) ،دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، الطبعة الثالثة ،القاهرة ، نهضة مصر.

38. عبد الفتاح ، كاميليا ، (1984) ،مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثانية ، مصر ، نهضة العربية .

39. عبد الفتاح دويدار ، (1999) ،سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ،بدون طبعة ، لبنان ، دار النهضة العربية .

40. عبد المجيد عواد مرزق ابو عمرة ، (2012) ،الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية

العامة ،دراسة مقارنة بين ابناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، غزة . في علم النفس من كلية التربية .

41. علاء الدين الكفافي (1989) ،تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 9 ، العدد 35، الكويت .

42. علي دبابش ،(2011) ،فعالية برنامج إرشادي مقترح للتحفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية واثره على تقدير الذات ، رسالة ماجستير مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علم النفس ، جامعة الازهر ، غزة.

43. علي عبد الحسن ، حسين عبد الزهرة ،(2011) ،التوافق النفسي والاجتماعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضة جامعة كربلاء ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضة ، المجلد 11 ،العدد 3 ، العراق .

44.عمر رضا كحالة ، (1982) ،المرأة في القديم الحديث ، الطبعة الاولى ، دمشق ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر 45. العمور وردة ، (2011) ،قيم الزواج لدى الطالب الجامعي ، ماجستير معهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة .

46. عواض بن محمد عويضة ،(2003) ،العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير ،الرياض.

47. عواطف ابو العلاء ، (بدون سنة) ، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية ، الطبعة الاولى، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر .

48. العود خرفيه ، (2014) ،الاساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل الماجستير ،علم الاجتماع التربوي .

49. فضيل ديلو واخرون ،(2006) ،المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة ، الطبعة الاولى ، مخبر علم الاجتماع والاتصال ،قسنطينة .
50. قحطان احمد الطاهر ، (2010) ،مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ،الطبعة الثانية ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
51. الماضي وفاء محمد ، (1993) ،بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الاكثر استجابة للضغط النفسي ،كلية التربية ،رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود .
52. محمد بوفاتح ،(2005) ،الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،رسالة ماجيستير، غير منشور ،ورقلة .
53. محمد السيد عبد الرحمان ، (1998) ،دراسات في الصحة النفسية ،التوافق الزواجي ،فعالية الذات الاضطرابات النفسية والسلوكية ،ج1،بدون طبعة ، مصر ، دار قباء.
54. محمد النوبي محمد علي ،(2006) ،التنشئة الاسرية ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
55. محمد النوني محمد علي ، (2011) ،مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين ،الطبعة الاولى ، عمان ، دار الصفاء .
56. محمد جمال يحياوي ، (2003) ،دراسات في علم النفس ،بدون طبعة ، وهران ، دار الغريب .
57. محمد عبد الرزاق ابراهيم وهاني محمد يونس موسى ،(بدون سنة)، القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات الفن الحادي والعشرين، بدون طبعة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
58. مروى شاكر الشربيني ، (2006) ،المراهقة واساليب الانحراف ،بدون طبعة ،القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

59. مريم بن كريمة ،(2014) ،علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا ،دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس التربوي ،و رقلة .

60. مريم حميد ، سميرة محارب ،(2010) ،تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين المتفوقين متدني ، التحصيل الدراسي ، قراءة سيكولوجية ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الاردن.

61. مسعود سعود ،قحطان سرحان ، (1994) ،الصراع القيمي لدى الشباب العربي ، الطبعة الاولى ، الاردن ، وزارة الثقافة الاردنية .

62. مصطفى غالب ، (2000) ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،الطبعة الاخيرة ، بيروت ، دار الهلال .

63. مصطفى قسيم هيلات ، (2007) ،أثر التعليم المختلط على تقدير الذات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلدة، العدد 1 ،البحرين.

64. المعايطة فهمي ، (2010) ،مجلة تقدير الذات ، مجلة المعلم .

65. المليجي حلمي ،(2000) ،علم النفس المعاصر ،الطبعة الثامنة ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

66. منصور ،عبد المجيد سيد ، (1989) ،مفهوم الذات عند الكبار ،مجلة الملك سعود العدد 1 ،الرياض.

67. منصوري سميرة ،(2001) ،اتجاه الطلبة الجامعيين نحوى مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية ،معهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة.

68. نبيل محمد الفحل ، (1977) ،بحوث في الدراسات النفسية ،بدون طبعة ، القاهرة، دار قباء لنشر والتوزيع

69. نعيمة الشماع ، (1977) " الشخصية "، بدون طبعة ، منشورات المنظمة العربية والثقافة والعلوم .
70. هاجر مودع ، (2015) ،نمط الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحة الادماج لحاملي الشهادات ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجا مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في علم النفس عمل وتنظيم ، بسكرة .
71. يونسي تونسية ،(2012)تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ،بولايتي تيزي وزوو والجزائر العاصمة ،وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة مولود معمري.

الـمـلاحق

مقياس مستو الطموح

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــــــــرة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أميل إلى الاستمرار في عملي والبقاء فيه لمدة طويلة			
2	أؤمن بأن نجاحي في الحياة يعود لحظي وليس لجهدي			
3	احب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي			
4	ارغب في الحصول على عمل جيد			
5	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي			
7	أشعر أن معلوماتي الان أقل مما يجب أن تكون عليه			
8	اعتقد أن مستقبلي محدد و مقدر و لا استطيع تغييره			
9	أعتقد أن الأصح أن انتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة			
10	أثابر واستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات			
11	أقنع دائما بما يقسم لي وأرضى به			
12	أقوم بأعمالي حسب خطة أضعها ولا أترك أموري للظروف والمقادير			
13	ينتابني اليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من النتيجة			
14	أحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل			
15	هناك اناس بارزون في المجتمع معجب بهم وأعمل على أن أحصل على ما حصلو عليه			
16	أضع لنفسي خطة وأسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق			
17	أن أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط			
18	يصيبني التعب أو الملل فيمنعني			

	من مواصلة الأعمال التي أريد أن أؤديها وأتمها				
19	ارغب في تولي دور قيادة الأعمال الجماعية				
20	اقوم بوضع أهدافي لنفسي ولا أنتظر قرارات شخص آخر				
21	اميل إلى ترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير				
22	اقوم بترك العمل إذا لم تظهر نتائجه بسرعة				
23	أستمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني				
24	إن لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به أضجر واكتفي عن الاستمرارية				
25	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه				
26	أعتقد أني أملك القدرة لقيادة الجماعة التي أنتمي إليها				
27	أسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية				
28	أحاول تأجيل عملي إلى وقت آخر				
29	يغريني الحصول على الجوائز والثناء والمديح				
30	أحب القراءة وأهوى المطالعة باستمرار				

مقياس تقدير الذات

الرقم	البند	موفق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعر بالرضى عن نفسي					
2	أنا محبوب من قبل زملائي					
3	تنقصني الثقة بالنفس					
4	أخجل من مظهري الشخصي					
5	أقبل النقد الموجه لي من الآخرين					
6	أعتني بجسمي جيدا					
7	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع أساتذتي					
8	أتوقع الفشل دائما في عملي المستقبلي					
9	اشعر أن زملائي أفضل مني					
10	أستحق ثقة الناس على إخلاصي في عملي					
11	أشعر انني عضو هام في أسرتي					
12	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي					
13	اشعر انني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة					
14	أكره التواضع الذي يشعرني المذلة					
15	اشعر دائما بأن الناس يراقبونني في الطريق					
16	أنا ثائر على الناس كلهم					
17	أستطيع أن أكون صداقات جديدة					
18	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد					
19	أشعر بالرضى عن حياتي الاجتماعية					
20	لا أجد صعوبة في اقناع الآخرين بوجهة نظري					
21	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي					

22	معظم الناس محبوبون أكثر مني					
23	غالبا ما أتمنى لو انني شخصا أحر					
24	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابا					
25	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري					
26	أشعر ان أفكاري مقبولة لدى الآخرين					
27	أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس					
28	أرتبك عندما يسألني شخص لا أعرفه					
29	أحب أن أكون جذابا أكثر عند الجنس الآخر					
30	أعتمد كثيرا على الآخرين فيما أقوم به من أعمال					
31	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي و أتمسك بها					